

واشنطن تفشل في اعتراض صاروخ

□ واشنطن/14 أكتوبر/ رويترز:

فشلت تجربة أجراها الجيش الأميركي على صاروخ اعتراضى مضاد للصواريخ الباليستية للمرة الثانية على التوالي، ما أثار المزيد من الشكوك حول نظام جديد تشرف عليه شركة بوينغ ويعتبر جزءاً من الدرع الصاروخية.

وجاء الإعلان على لسان المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (البيتاغون) ريتشارد ليهنر في بيان أرسله إلى وسائل الإعلام بالبريد الإلكتروني.

وجاء في البيان أن وكالة الدفاع الصاروخي فشلت في تجربة اعتراض صاروخ بالستي متوسط المدى خلال تجربة حية على صاروخ جديد تم إطلاقه فوق المحيط الهادئ أمس الأول الأربعاء.

ولفتت الوزارة إلى أن الخبراء سيقومون بإجراء أبحاث معمقة حول سبب هذا الفشل، رافضة في الوقت نفسه تحديد أي موعد لتجربة مقبلة بانتظار معرفة طبيعة الخلل.

وبحسب وكالة الدفاع الصاروخي، فإن التجربة اشتملت على إطلاق صاروخ اعتراض من منصة برية من قاعدة فاندربيرغ الجوية في كاليفورنيا، وإطلاق الصاروخ الهدف من جزيرة كاواجالين في المحيط الهادئ.

وأوضحت الوكالة أن الصاروخ الاعتراضى أطلق بشكل سليم لكنه فشل في ملاقات الهدف، على الرغم من سلامة كافة المعدات والتجهيزات المتعلقة بالصاروخ، مشيرة إلى أن الرادار «إكس بانده» المتمركز في البحر لم يعمل كما يجب.

يذكر أن رادار «أكس بانده» -المنصوب على منصات نبط عائمة- مصمم لتزويد النظام الدفاعي الصاروخي الأميركي المتعدد المراحل بقدرة استشعار يمكنها تعقب أي بقعة على وجه الأرض.

يشار إلى أن النظام الجديد -الذي تتجاوز كلفته ملايين الدولارات- معد لإسقاط عدد محدد من الصواريخ الباليستية البعيدة المدى المزودة برؤس كيميائية أو بيولوجية أو نووية.

ويعتبر النظام جزءاً من شبكة دفاعية متكاملة برا وبحرا، بالإضافة إلى محسسات مراقبة واستشعار في الفضاء لمواجهة تهديدات محتملة بصواريخ عابرة للقارات من قبل إيران أو كوريا الشمالية، أو أي دولة أخرى معادية للولايات المتحدة.

يشار إلى أن طائرة معدلة من طراز بوينغ 747 زودت بجهاز ليزر كيميائي فشلت في أكتوبر/تشرين الأول الماضي في اعتراض صاروخ بالستي فوق المحيط الهادئ، في أول تجربة من نوعها لهذا النظام الجديد.

بوتين يدعو إلى حملة أمنية لكبح التطرف

□ موسكو/14 أكتوبر/ رويترز:

قال رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين يوم أمس الخميس إن الإجراءات الأمنية الصارمة ضرورية من أجل القضاء على التطرف وحذر من أن الانتقادات «الليبرالية» للحكومة تهدد الاستقرار.

وقال بوتين في جلسة سنوية يرد فيها على أسئلة المواطنين بعد أعمال العنف التي وقعت في موسكو هذا الأسبوع «من الضروري قمع مظاهر التطرف بقوة من كل الأجهزة».

وكشفت الشرطة الروسية تواجدتها في العاصمة الروسية والقبت القبض على ما يزيد على 1000 شخص في محاولة لمنع تجدد المصادمات التي وقعت مؤخرا بين شبان روس وأقليات من غير العرق السلافي الأسبوع الماضي واستنكرها الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف ووصفها بأنها «مذابح».

لكن بوتين وجه طعنة للمعارضة الليبرالية الروسية مشبها موقفها المعادي للحكومة بأعمال الشعب العنصرية التي وقعت مؤخرا ووصفها بأنها تكدير «غير مقبول» للسلم العام.

وقال «المجتمع بما فيه المجتمع الليبرالي يجب أن يفهم انه يجب أن يكون هناك نظام وان على المرء أن يدعم الحكومة الموجودة في السلطة حاليا من أجل دعم مصالح الأغلبية».

وقال بوتين (58 عاما) الذي عمل بالمخابرات السوفيتية (كي.جي.بي.) انه قد يخوض الانتخابات ليصبح رئيس روسيا مرة ثانية عام 2012. ويبقى بوتين السياسي الأكثر شعبية في روسيا وينسب اليه كثير من فضل استعادة الاستقرار في روسيا خلال رئاسته التي امتدت بين 2000 و2008 بعد حقبة التسعينات التي عمت فيها الفوضى.

لكن المنتقدين قالوا ان سياساته عطلت التقدم الديمقراطي الذي حققته روسيا في التسعينات حيث ضيق قبضة الكرملين على السياسات الانتخابية وقمع حتى أقل مظاهر السخط العام مثل المظاهرات التي ينظمها الناشطون الليبراليون.

برلمان ماليزيا يعلق عضوية إيرا هيم

□ ماليزيا/14 أكتوبر/ رويترز:

نجح الائتلاف الحاكم في ماليزيا في نيل موافقة البرلمان على تعليق عضوية أنور إبراهيم وثلاثة نواب آخرين من كبار حلفائه لمدة ستة أشهر.

ويأتي هذا الإجراء العقابي ضد إبراهيم بسبب تشبيهه «بماليزيا واحدة» التي أطلقها رئيس الوزراء نجيب رزاق بحملة «إسرائيل واحدة» التي أطلقها رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق إيهود باراك الذي يشغل حاليا منصب وزير الدفاع.

ومن شأن تصويت يوم أمس الخميس تخفيض عدد النواب المعارضين في البرلمان الماليزي إلى أقل من الثلث، وذلك للمرة الأولى منذ الانتخابات التي جرت عام 2008.

مقتل (18) شخصا في أفغانستان.. وتقرير أمريكي يشير إلى إحراز تقدم في الحرب



©Reuters

■ شخص مصاب في مستشفى أفغانستان يوم أمس الخميس .

□ كابول/14 أكتوبر/ رويترز:

قتل 14 مدنيا في انفجار قنبلة على طريق في غرب أفغانستان يوم أمس الخميس كما قتل أربعة جنود أفغان في غارة جوية أمريكية ليل أمس الأول الأربعاء قبل ساعات من اعلان الولايات المتحدة عن إحراز تقدم في الحرب هناك.

وبغ العنف أعلى مستوى في أفغانستان منذ أن أطاحت قوات بقيادة الولايات المتحدة بحكومة طالبان في 2001 بعد هجمات 11 سبتمبر أيلول مع وصول أعداد القتلى من المدنيين والعسكريين إلى مستويات قياسية.

وأشارت مراجعة لاستراتيجية الحرب أمر بإجرائها الرئيس الأمريكي براك أوباما إلى «مكاسب ملحوظة في العمليات» وقالت ان الزخم الذي حققته طالبان في السنوات الأخيرة «توقف» في معظم أرجاء البلاد وتم القضاء عليه في مناطق أخرى لكن المكاسب التي تم تحقيقها

«هشة ويمكن أن تتلاشى».

ويتعرض أوباما لضغوط كي يظهر للامريكيين أن زيادة القوات الامريكية التي أمر بها في أفغانستان لا تؤتي فقط بثمارها بل انه يسعى أيضا لوضع استراتيجية للخروج من هناك. واتفق حلف شمال الاطلسي خلال قمة عقدت في لشبونة الشهر الماضي على هدف تسليم المسؤولية الامنية للقوات الافغانية في 2014 .

وقتل نحو 700 جندي أجني في 2010 لكن المدنيين الأفغان هم الذي يتحملون العبء الأكبر في الصراع مع أقدام المسلحين على توسيع عملياتهم من المعقل التقليدية الى مناطق في الشمال والغرب

كانت تنعم بهوء نسبي. وتظهر احصاءات الأمم المتحدة أن 1270 مدنيا قتلوا خلال الأشهر الستة الأولى من العام الجاري بارتفاع 21 في المئة عن الفترة نفسها من عام 2009.

وقال مسؤول حكومي ان قنبلة على جانب طريق قتلت 14 مدنيا واصابت أربعة آخرين عندما انفجرت في حافلة صغيرة بغرب أفغانستان. و اضاف أن الضحايا ربما كانوا أفراد أسرة واحدة توجهوا للحضور حفل. وندد الرئيس حامد كرزاي بالهجوم.

وقال ظاهر عظيمي المتحدث باسم وزارة الدفاع الافغانية ان أربعة جنود أفغان قتلوا في غارة جوية أمريكية ليل أمس الأول الأربعاء في قلعة موسى باقليم هلمند في جنوب البلاد.

وقالت قوة المعاونة الامنية الدولية (يساف) التي يقودها حلف شمال الاطلسي ان لديها تقارير عن وقوع حادث في قلعة موسى وان فريقا أرسل الى هناك للتحقيق.

وجاء الهجومان بعد أيام فقط من انفجار قنبلة أسفر عن سقوط 15 قتيلاً في الجنوب ومقتل ستة جنود أفغان في غارات جوية متفرقة لحلف الاطلسي كانت تستهدف المسلحين.

كوريا الجنوبية تجري تدريبات بالذخيرة الحية في جزيرة متنازع عليها

□ سول/14 أكتوبر/ رويترز:

تجري كوريا الجنوبية تدريبات بالذخيرة الحية في جزيرة يونيبونج التي قصفتها كوريا الشمالية الشهر الماضي وهي أول تدريبات من نوعها بالجزيرة منذ الهجوم الذي قالت بيونجيانج انه جاء ردا على استفزاز من سول.

وجاء القرار في الوقت الذي توجه فيه المسؤول الأمريكي بيل ريتشاردسون الى بيونجيانج لمحاولة «تخفيف حدة التوتر» في شبه الجزيرة الكورية بعد القصف الذي أسفر عن مقتل أربعة أشخاص.

وقال بيان لهيئة الاركان المشتركة يوم أمس الخميس «ستجري تدريبات بحرية على اطلاق النيران في المياه الكورية الجنوبية الى الجنوب الغربي من يونيبونج بين 18 و21 ديسمبر».

وقال مصدر حكومي لرويترز ان التدريبات ستجري في يوم واحد فقط. وبعد قصف يونيبونج ألغت كوريا الجنوبية تدريبات بالذخيرة الحية في الجزر القريبة من خط الحدود الشمالي وهي الحدود البحرية المتنازع عليها بين الشمال والجنوب.

وتقول كوريا الشمالية انها قصفت الجزيرة ردا على تصرفات كوريا الجنوبية وتقول سول ان احدى وحدات المدفعية التابعة لها على الجزيرة أجرت تدريبا عاديا قبل هجوم بيونجيانج وأشارت الى أن تدريب اطلاق النيران كان موجها بعيدا عن كوريا الشمالية.

ووصل ريتشاردسون حاكم نيو مكسيكو الذي لعب دور الوسيط مع كوريا الشمالية فيما سبق الى بيونجيانج يوم الخميس في مسعى لتخفيف حدة التوتر.

وقال للصحفيين في وقت سابق في بكين «رسالتي لهم ستكون.. نحن بحاجة الى السلام وبحاجة الى وقف بعض هذه التصرفات العدوانية وبحاجة الى أن تشارك كوريا الشمالية في اتفاق

عام 2005 لنزع السلاح النووي وبحاجة الى وقف بعض الاعمال العدائية خاصة فيما يتعلق بكوريا الجنوبية».



©Reuters

■ جنود من كوريا الجنوبية خلال تدريب قرب الحدود مع كوريا الشمالية